

تعدُّ المجالات الصديقة للطفل عنصراً أساسياً في تعزيز جودة الحياة والنمو السليم للأطفال في البيئات الحضرية. تلعب هذه المجالات دوراً حيوياً في توفير بيئات آمنة، مما يعزز التنمية الشاملة للأطفال على الأصعدة الجسدية، تقدم نموذجاً غنياً لدراسة تأثير المجالات الصديقة للطفل في سياقها المحلي. تحتل الأحياء الحضرية مثل حي 1000 مسكن و288 مسكن عمارات طريق باتنة أهمية خاصة في هذه الدراسة، حيث يجمعان بين التطور الحضري والاحتياجات الملحة للأسر والأطفال. من خلال دراسة هذه الأحياء، يمكننا تسليط الضوء على كيفية دمج المجالات الصديقة للطفل في التخطيط الحضري، وتقييم مدى تأثيرها على الحياة اليومية للأطفال وسكان هذه الأحياء. توفر البنية التحتية المخصصة للأطفال، بيئات تشجع على اللعب والنشاط البدني مما يساهم في تطوير قدرات الأطفال الحركية والاجتماعية بالإضافة إلى توفير البنية التحتية المناسبة، تعتبر السياسات المحلية والتوجهات الحكومية لدعم حقوق الأطفال جزءاً لا يتجزأ من تحقيق بيئات حضرية صديقة للطفل. تشير الدراسات إلى أن المدن التي تبنت استراتيجيات ومبادرات موجهة نحو توفير بيئات مناسبة للأطفال، قد شهدت تحسناً ملحوظاً في جودة حياة الأطفال والمجتمعات المحلية (، تتضمن هذه المبادرات توفير المساحات الآمنة للعب، والتأكد من وجود مرافق تعليمية وصحية تلبي احتياجات الأطفال. يلعب المجتمع المحلي دوراً محورياً في تعزيز المجالات الصديقة للطفل. من خلال التعاون بين الجهات المختلفة، يمكن تحقيق بيئات حضرية تدعم نمو الأطفال وتطورهم. يساهم التفاعل بين مختلف الجهات في توفير خدمات متنوعة تلبي احتياجات الأطفال وتعزز مشاركتهم في المجتمع. يعكس هذا التعاون قوة المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للأجيال القادمة.